



## بليكن يجري بعض الاتصالات لتوطيد التحالفات - باستثناء مع معظم دول الخليج

بواسطة سايمون هندرسون

فبراير

متوفر أيضًا باللغات:

English

Also published in "ذي هيل"

### عن المؤلفين



سايمون هندرسون

سايمون هندرسون هو زميل بىكر فى معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة فى المعهد ومتخصص فى شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة فى الخليج الفارسي



مقالات وشهادة

فى خطابه فى الرابع من شباط/فبراير أعلن الرئيس بايدن إنهاء الدعم الأمريكى للعمليات الهجومية السعودية فى اليمن وقد يؤدي تغيير الإدارات الأمريكية وواقع دبلوماسية حقبة "كوفيد-19" إلى مساورة شعور لدى قادة الخليج بأنه يتم إبعادهم إلى حد ما عن القضايا الرئيسية بما فى ذلك البرنامج النووى الإيراني

تزامناً مع استلام الإدارة الأمريكية الجديدة مقاليد الحكم [يتم وضع] لائحة جديدة للنخبة الدبلوماسية أو على الأقل هذا ما يبدو عليه الأمر فقد اتصل وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن بنظرائه فى جميع أنحاء العالم ولكن هناك بعض الإغفالات الملحوظة ومنها على سبيل المثال مصر حيث كان الرئيس السيسي "الديكتاتور المفضل" لدونالد ترامب. ومنذ شباط/فبراير لم تتم مكالمة أي من دول الخليج سوى الإمارات العربية المتحدة وفى غمرة الكوكتيلات وحفلات الاستقبال - التي أصبحت فى حقبة فيروس كورونا المستجد ("كوفيد-19") افتراضية أكثر من حقيقية - هناك مزيج من الغمزات السرية وحتى من البهجة

واعتباراً من شباط/فبراير بلغ عدد المكالمات التلفونية التي أجراها وزير الخارجية بليكن مكالمات مع وزراء خارجية ولكن أيضاً مع رئيس "الاتحاد الإفريقي" والأمين العام لـ "حلف شمال الأطلسي" ("الناتو"). ومما لا يثير الاستغراب أن المكالمات بدأت مع كندا والمكسيك واليابان ويقارن المراقبون لشؤون الشرق الأوسط هذه الخطوة مع قرار الرئيس ترامب جعل المملكة العربية السعودية أول زيارة خارجية له

إن أغلب مكالمات بليكن كما دُكر على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأمريكية هي نموذجية - أي أنه "شدد على أهمية استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية القوية" (مع الرئيس السويسري بارلمين). ولكن كانت هناك مقاربات خاصة لشرح عددٍ من التضمنات والمواقف فى دائرة التحالفات فعلى سبيل المثال سويسرا هي "القوة الحامية" للولايات المتحدة فى إيران وكانت فى الماضى

قناة خلفية مهمة ◻️ وباكستان هي على وشك إطلاق سراح الإرهابي المسؤول عن مقتل مراسل صحيفة "وول ستريت جورنال" دانيال بيرل ◻️

وفي خطابه في الرابع من شباط/فبراير في وزارة الخارجية الأمريكية أوضح الرئيس بايدن بعض ملامح سياسته الخارجية ◻️ ففيما يخص الشرق الأوسط كان إعلانه عن إنهاء الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية السعودية في اليمن هو الخبر الرئيسي ◻️ وعزز ذلك الإعلان النقطة التي أثارها بليكن في المقابلة التي أجراها مع "أندريا ميتشل" على قناة "إم ◻️ إس ◻️ إن ◻️ بي ◻️ سي ◻️" في 1 شباط/فبراير ◻️ وعندما سُئل عما إذا كان سيزور إيران أو كوريا الشمالية أجاب بليكن: "أعتقد أنني سأسافر أولاً إلى أوروبا وآسيا لزيارة أقرب حلفائنا وشركائنا وأمل أن يأتي ذلك اليوم قريباً". ولم يكن هناك ذكر للشرق الأوسط ◻️ وعندما أتحت له الفرصة لانتقاد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أجاب - "خلصت وكالة الاستخبارات المركزية إلى أنه أمر بقتل [الصحفي جمال] خاشقجي بوحشية هل يمكن أن تستند العلاقات مع السعودية إلى بعض المسؤولية" - وذهب بليكن مباشرة إلى الصميم: "مقتل السيد خاشقجي كان عملاً مشيناً ضد صحفي ضد شخص مقيم في الولايات المتحدة ◻️ لقد كان [عملاً] بغياً وأعتقد أنه صدم ضمير العالم".

وتابع: "فيما يتعلق بالسعودية كانت السعودية شريكاً مهماً لنا في مكافحة الإرهاب في محاولة لتعزيز الاستقرار الإقليمي والتعامل مع العدوان الإقليمي ◻️ ولكن علينا أيضاً التأكد من أن هذه الشراكة تتم بطريقة تتفق مع مصالحنا ومع قيمنا أيضاً ◻️ ولذلك طلب الرئيس أن نراجع العلاقة للتأكد من أنها تفعل ذلك بالضبط وهذا بالضبط ما يحدث الآن".

ويكاد المرء يسمع التهليل في أروقة وزارة الخارجية الأمريكية لعودة "النظام الطبيعي" القائم على عملية المراجعة والتشاور من أجل تشكيل السياسة ◻️ ومجرد الإخطار ليس بديلاً عن الاستشارة: ف الصفقة التي تم توقيعها قبل حفل التنصيب في الساعة 11 صباحاً من يوم 20 كانون الثاني/يناير لبيع طائرات "إف- 18" إلى الإمارات لا تزال تثير الاستياء ◻️ ويجب أن يولى مكتب "الشرق الأدنى" تكريماً مضاعفاً باعتبار أنه يلعب دوراً رائداً في قضيتين محوريّتين في اهتمامات السياسة الخارجية لإدارة بايدن - إيران واليمن ◻️ لكن التركيز الآن يختلف عما كان عليه قبل أسبوعين فقط أي تجميد تحركات إيران النووية وخفض التصعيد مع وقف الحرب في اليمن لمنع كارثة إنسانية وشيكة بدلاً من مجرد تصنيف الحوثيين كإرهابيين ◻️

وحتى قراءة مكالمة بليكن مع وزير خارجية الإمارات كانت لها ميزة ضمنية: "العمل معاً ... لإنهاء النزاعات". وقد انزعجت وزارة الخارجية الأمريكية من قيام الإمارات بتمويل القوات الروسية في ليبيا لمواجهة تركيا ◻️

وغالبا ما تبدو الدبلوماسية مجرد ابتسامات ومصافحات لذا يمكن التلاعب في مقدار الظهور المتعمّد في موقف "الاستقلالية" عن الآخرين ◻️ لقد فرض "كوفيد- 19" تغييراً في الأسلوب الدبلوماسي ◻️ فيطلب من أولئك الذين يريدون السفر إلى واشنطن لإجراء محادثات وجهاً لوجه - وهي الطريقة المفضلة للدبلوماسية الخليجية - استخدام المكالمات الهاتفية أو روابط اتصالات الفيديو الآمنة ◻️ وفي ظل الظروف الراهنة قد يضيف ذلك إلى شعور دول الخليج بأنها مستبعدة وبأن وجهات نظرها لن تؤخذ في عين الاعتبار بشكل كافٍ حول القضية النووية الإيرانية ◻️

وحتى الآن لم تردّ دول الخليج علناً على هذا التغيير في المناخ الدبلوماسي ◻️ وعندما تبدأ المكالمات الواردة من مكتب الوزير ستكون وزارة الخارجية الأمريكية أمام تحدٍ إضافي يتمثل في إجرائها بالترتيب المناسب ◻️ وسيكون المشهد مفعماً بالإثارة ◻️ وعلى الرغم من انتهاء الخلاف بين دول الخليج مع قطر إلا أن الخصومات لا تزال قائمة وربما كان ذلك مجرد نزاعٍ داخل الأسرة الخليجية لكن الخلافات الداخلية غالباً ما تظل قائمة وقد تتخذ طابعاً عنيفاً ◻️

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن ◻️

❖ [.Read the full article on the Hill website](#)



عرض / طباعة ملف "بي ◻️ دي ◻️ إف ◻️"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي





## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### **The Economic Future of Northeast Syria**

April 20, 2021, starting at 10:00 a.m. EDT



BRIEF ANALYSIS

### **The Conflicting Moroccan Responses to Normalization with Israel**

//

◆  
Sadik Rddad



BRIEF ANALYSIS

### **Teaching the Holocaust in the Arab World**

//

◆  
Ali al-Nuaimi ,  
Zeina Barakat ,  
El Mehdi Boudra

السياسة الأمريكية

الخليج وسياسة الطاقة

السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

دول الخليج العربي

ابق على اطلاع

سجّل لتلقي الاشعارات بالبريد  
اللكتروني



THE  
WASHINGTON INSTITUTE  
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111

Washington D.C. 20036

Tel: 202-452-0650

Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)[غرفة الصحافة](#)

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة (c)3501 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

/ [إدعم المعهد](#)

[حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

/ [توظيف](#)

